Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

او الدين او الطبيعة التى يوجد فيهـا الفرد اتفاقا ـ هى التى تصنع الأمم ٠

درس اقبال فى جامعة كامبريدج بانجلترا ، ثم حصل على الدكتوراه من جامعة ميونخ بالمـانيا ٠ وخلال هـذه السنوات الثـلاث التى عاشـها تحت سماء الغرب ، من ١٩٠٥ ـ ١٩٠٨ ، اتسع عقله من دروس حكماء «الفرنج» التى حذقها ، و « **آثارت صحبة أصحاب البصائر قلبى** » ـ على حد تعبيره ٠ ولعله يقصد فى مقدمة أولئك برجسون، الذى التقى به فى باريس أكثر من مرة ، وناقشـــه فى مشكلة الزمن ٠

وهنرى برجسون (١٨٥٩ ـ ١٩٤١) فيلسـوف جمع فى بداية حياته الفلسفية بين العلم والفن ، بين عقل المفكر وروح الشاعر ، ثم لم يلبث ان طغى الجانب الروحى على ما عداه ، وغلبت فى فكره المثالية على المـادية ٠

وأثناء ملامسة اقبال لموقف المجتمعـات الأوربيـة من الحياة ، ونوعية اتصالها بها ، أدرك العوائق ، المتمثلة فى الفلسفة المـادية ، التى تحول بينها وبين الرقى ، كما أدرك ما تلقاه الفكر الأوربى من الحضـارة العربية ومن ثقافة الاسلام ٠

ولهذا لا يجد اقبال حرجا فى انتفاع الفكر الاسلامى